في أول أمسية رمضانية أقامها مكتب التربية والتعليم في مديرية الشيخ عثمان

في ليلة رمضانية جميلة احتضنتها مدرسة الفقيد عبدالله محمد حاتم للتعليم الأساسي في مديرية الشيخ عثمان بمحافظة عدن احتشد جمع كبير من التربويين قيادات ومعلمين واولياء أمور وأعضاء في السلطة المحلية في محافظة عدن ومختلف المديريات الذين حضروا استجابة للدعوة التي وجهها الأستاذ / سمير علي يحيى مدير التربية والتعليم في مديرية الشيخ عثمان الذي حدد موضوع النقاش فيها تحت عنوان المنشأة التربوية مبنى ومعنى .

متابعة / علي الخديري

باراس : طلابنا هم السبب
بافخسوس : التدريب مهنة شاقة علينا الإخلاص لها طالما نحن قبلنا بها
نعمان الحكيم : الإعلام التربوي مهم وشكراً للحبيشي ومسرع ونطلب تفاعل مدراء المدارس

استهلت الأمسية بأنطفاء التيار الكهربائي لمدة ساعة وربع الساعة بحضور أبرز ضيوف الأمسية وهم .. الاساتذة:

– عبدالقوي عبدالله صالح مدير التربية في مديرية التواهي.

– قادري صالح محضار مدير التربية في مديرية البريقة.

– عوض عبدالله نبهان مدير التربية في مديرية المنصورة.

– سعيد حيدرة مدير عام مديرية / تبن محافظة لحج.

– ابوبكر سالم رئيس شعبة النشاط الرياضي المدرسي م/ عدن.

– الأمسية أستهلها الطالب محمد جسار بأي من الذكر الحكيم ثم تلى ذلك إلقاء قصيدتين جميلتين من تأليفه . وفي الامسية استمتع الحضور بعدد من الأغاني التي غناها الفنان شكيب ناشر .

أما أهم ما قيل في الأمسية من قبل المتحدثين فقد سجلنا أهم الملاحظات الواردة.

– في البداية رحب الأستاذ حسين عبدالله بافخسوس رئيس شعبة التعليم العام في مكتب الادارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة عدن بالحضور ، وتلى ذلك الاستاذ سعيد حيدرة مدير عام مديرية تبن محافظة لحج الذي أثنى على مثل هذه الامسيات التي يتم فيها الالتقاء في الحقل التربوي والتعليمي لمناقشة همومهم ومشاكلهم.

ولان الموضوع في غاية الأهمية باعتباره شراكة الزامية بين المدرسة والطالب والأسرة والمجتمع ككل في الحفاظ على المبنى المدرسي من التخريب فقد خاطب الأستاذ سمير علي يحيى مدير التربية والتعليم في مديرية الشيخ عثمان عقول الحضور كشريحة مثقفة وواعية وتربوية فلسفياً وشعرياً بغية التأثير عليهم واشعارهم بالمسئولية وتحفيزهم للانتقال من مرحلة الكلام إلى مرحلة العمل وترجمتها في التوعية اليومية بين اوساط الطلاب كمهمة دينية اولاً ثم وطنية وتربوية الهدف منها بذل الجهود التربوية في النصح والتوجيه اليومي حتى يصل هؤلاء من الوسط الطلابي إلى قناعة أن تخريب الادوات والممتلكات ظاهرة شاذة ومحرمة شرعاً ومن يقوم بالتخريب يقع تحت طائلة وعقوبة القانون . وأمام ذلك خاطب الاستاذ سمير علي يحيى الحضور بعقلية الرجل المثقف والتربوي الحكيم مستغلاً قدراته وخبراته المتراكمة حيث قال:–

كانوا يقولون في زمن ارسطوا إن التربية هي الإعداد للحياة والحقيقة أن الأيام أثبتت ان التربية هي أساس الحياة والحياة بعينها . ونحن نؤدي رسالة مقدسة فالعلم له منزلة عليا وكبيرة فقد قال العرب.. وأحفظ لسانك الا من أربع حق توضحه وعلم تبديه وتنشره وباطل تدحضه وحكمة توتيها.

وقال الشاعر :

يخطط الأرض في نظم وإتقان
كأنه ريشة في كف فنان
يخطط الأرض لكن لا يلونها
فأن نما زرعها أزدانت بألوان

شاهدت في الحقل بعد الحرث هندسة

ليست تقوم على دعوى وبرهان
تلك السطور سطور بات ينقشها
في صفحة الأرض بالمحراث ربان

فنحن اليوم أمام صرح تربوي شامخ من الصروح التر بوية في مديرية الشيخ عثمان فعلينا أن نتعاون بأن نجعل مبنى مدرسة حاتم التي تحتضن الليلة امسيتنا ذا معنى حقيقي ونتعاون على البر والتقوى في الحفاظ على مبنى مدرسة حاتم فلا يمكن الفصل بين التربية كسلوك والتعليم كمعلومات فقد قيل " ان التعليم لا يعتبر تعليماً إلا إذا أحدث تغييراً في السلوك".

بعد ذلك تحدث المهندس / خالد عبدالوهاب رئيس شعبة المشاريع المدرسية والتجهيزات في مكتب التربية والتعليم بمحافظة عدن حيث قال:–

تبلغ مساحة مدرسة حاتم ١٥٠×١٠٠م قبل المبنى الحالي كانت تتكون من (١٦) فصلاً دراسياً عاملاً و٤فصول غير فاعلة وأصبحت اليوم تتكون من (٣٦) فصلاً دراسياً وملحقاتها وكلفتنا بسعر عام ٢٠٠٣م (١٢٥) مليون ريال بينما لو أنزلنا مناقصة اليوم لبناء مدرسة بنفس مواصفات مدرسة حاتم ستكلفنا اكثر من (٢٠٠) مليون ريال مع الإشارة إلى أنه ليس لدينا إمكانيات لعمل الصيانة الدائمة للمبنى المدرسي ، فظروف الدولة صعبة فعندما تنفق الملايين من الريالات على بناء المدارس وتقوم بتجهيزها وهنا لايعقل أن نتقبل أن يأتي طالب ويهد ما تم بناؤه فالطالب الذي يكسر أي شيء في المدرسة يتحمل إصلاح ماكسره ولا أخفيكم إنه كلما نبني مدرسة جديدة لا يمر عليها شهر واحد الا وتتعرض إلى التخريب .. هل هو تخريب متعمد .. وهل هو سلوك بين الطلاب ؟

وهنا يعلق مدير الأمسية الأستاذ حسين عبدالله بافخسوس رئيس شعبة التعليم العام في مكتب التربية والتعليم بمحافظة عدن قائلاً:–

من السهل أن تبني مدرسة لكن من الصعب الحفاظ عليها.

– وحين جاء دور الاستاذ نعمان شرف الحكيم مدير ادارة الاعلام التربوي في مكتب التربية والتعليم عدن في الحديث الذي جمع فيه ما بين المرارة والتفاؤل والفخر بما أنجزه الأعلام التربوي .. حيث قال:–

أنتهز فرصة وجود القيادات التربوية وأوكد ان الاعلام التربوي مهم وجوده في كل منشأة تربوية فهو عامل مساعد لابراز كافة الأنشطة والفعاليات المدرسية فقد استطعنا في الاعلام التربوي أن نواكب كافة الأنشطة والفعاليات المدرسية ونغطيها في مختلف الصحف اليومية والأسبوعية وتميزت عناصرنا بالنشاط والكفاءة في المتابعة والتغطية حتى نهاية العام الدراسي الماضي الذي تميز بنهاية نجاح المخيمات الصيفية فالشكر لجميع الاعلاميين التر بويين ولكن ان كان لي من شهادة خاصة فهي ستكون للاعلامي المتميز علي الخديري رئيس قسم الاعلام التربوي في الشيخ عثمان على الجهود التي بذلها وهي محل تقدير واحترام القيادة التربوية بالمحافظة مع الاشارة إلى ان الاعلام التربوي عناصره الفاعلة تعمل دون ميزانية ورغم كل ذلك هذه مهمتنا ونوجه الدعوة للأخوة مدراء المدارس لتفعيل دور الاعلام التربوي . وهذه الامسية أتقدم بالشكر والتقدير للاستاذين أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس ادارة مؤسسة ١٤ أكتوبر وأحمد علي مسرع مشرف صفحة شباب وطلاب على تعاونهم المخلص في ابراز ونشر انشطتنا التربوية والتعليمية والأن الفرصة أمامنا كبيرة جداً لانجاح الملحق التربوي الاسبوعي الذي سيكون تابعاً لصحيفة ١٤ أكتوبر وهذا يتطلب تفاعل مدراء المدارس مع الاعلام التربوي . وشكراً لصحيفة الايام التي لم تبخل علينا بالنشر لانشطتنا التربوية في الأخير أريد الاشارة إلى الشخصيات التي كانت لها البصمات الأولى للاعلام التربوي بعدن وهم عوض بامدهف / أحمد علي أحمد/ حسين بافخسوس / مهدي علي عبدالسلام / د. عبدالواحد عباد/ د. عبدالله النهاري ، وغيرهم.

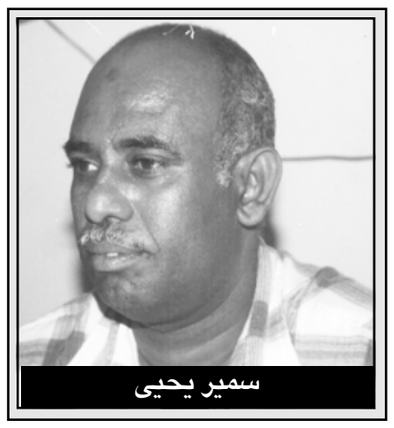
سمير يحيى

فرصة سانحة لإنجاح جهود إصدار العدد الاسبوعي التربوي - الشبابي لمؤسسة ١٤ أكتوبر

آراء متفرقة

طرحت في الأمسية عدد من الآراء والمقترحات والتي جميعها تصب في الصالح العام نوجزها في الآتي :–

الأستاذ فؤاد علي سالم / مدير مدرسة المصموم للتعليم الاساسي قال:

عندما يتم بناء مدرسة لابد من وجود ضمان مالي لمدة سنة أو سنتين لمواجهة أي اختلالات في المبنى المدرسي الجديد ولابد من القيام بالصيانة المستمرة للمبنى المدرسي لأهمية ذلك . ونتمنى النزول السنوي لشعبة المشاريع لتفقد المدارس.

الأن تزداد الكثافة الطلابية يوماً بعد يوم والضغوط تتزايد بسبب التوافد الطلابي فلابد من التخفيف على مدرسة المصموم لان منطقة المحاريق بعد سنوات ستتحول إلى مدينة كبرى تحتاج إلى مزيد من المدارس.

من ناحية إذا اردت أن تعرف المدير الأخ/ فضل قائد عضو مجلس الآباء في مدرسة الفقيد عبدالله حاتم قال:–

مازالت مدرسة الفقيد حاتم بدون مجاري والفتحات الموجودة تمثل خطورة على حياة أولادنا نرجو منكم سرعة إغلاقها.

الأستاذ/ سعيد حيدره مدير عام مديرية تبن محافظة لحج قال:–

على مكتب التربية والتعليم في المحافظة أن يضع أسساً رقابية ومتابعة دائمة للمدارس ، وعندما نتكلم عن النظافة أين العمالة يفترض أن يتم التنسيق مع صندوق النظافة بالمحافظة

نقترح أن تكون هناك أمسية رمضانية كبرى تجمع فيها جميع مدراء مدارس محافظة عدن يضعون هموم مدارسهم أمام قياداتهم التربوية والتعليمية.

الأستاذ/ أحمد عبده سعيد الوهطي من الهيئة الادارية المساعدة في ثانوية النهضة قال:–

– حمامات ثانوية النهضة هابطة وتحتاج إلى صيانة رغم أن أخشاب (مرابيع) مبنى النهضة القديم تم بيعها بحوالي (٨٥٠) الف ريال كنا نتوقع أن يسخر المبلغ لصيانة وترميم الحمامات والمبنى الجديد الذي برزت عليه التشققات .

هناك قضية أخرى لماذا يتم تشجيع طلاب ثانوية النهضة على الانتقال إلى ثانوية عثمان عبده عندما يصلون سنة ثالثة وللأسف هناك من يشجعهم المجتهد لابد أن تبحث على نظافة الحمامات.

تحتاج عدد من المدارس إلى مظلات تكون بجانب المقاصف .

– المهندس أحمد مسعود/ رئيس مجلس الآباء في مدرسة المدارة للبنات قال:–

مدرسة المدارة للبنين بنيت على (١٢) فصلاً دراسياً واصبحت الكثافة الطلابية غير معقولة في الصف الواحد من (٨٠)–(٩٠) طالباً ومن أجل الحل الأسرع والمؤقت يتوجب توسيع المدرسة ببناء صفوف دراسية جديدة . أضف إلى ذلك منطقة المدارة تحتاج إلى مدرسة ثانوية.

الأستاذ/ بدر سليمان قال:–

المدارس تعاني من مشاكل داخلية لايستطيع أحد مواجهتها لعدم وجود الامكانيات ومدير المدرسة مطالب بنظافة المبنى والاثاث والتزيين والتجميل.

الشيء الآخر عندما تكون المدارس بدون ملاعب والطالب لديه طاقات يريد أن يفجرها وعندما لا يجد مكان لتفريغ شحناته وطاقاته ويمارس هواياته يلجأ للأسف في تفجيرها إلى التخريب.

يدرسون اول وثاني في النهضة وثالث في عثمان عبده. (تقولوا لماذا) .. أكيد في لغز!!

الأستاذ/ عبدالله محمد أحمد الشاكلة وكيل مدرسة حاتم قال :–

– نحن مطالبون بالمحافظة على المدرسة لكن انتم كقيادة تربوية كيف يمكن لكم مساعدتنا في المحافظة على المبنى المدرسي ونحن بدون منظفين وبدون حراس .

– ما مصير الورشة التابعة للمدرسة.

– إلى اليوم لا توجد أثاث لادارة مدرسة حاتم والأخوة في مؤسسة التجهيزات المدرسية من أجل أن نستلم ما تبقى لنا من أثاث يطلبون من أن نأتي بسيارة نقل على حسابنا ونحن امكانياتنا لا تسمح وهذه مسئوليتهم .

الأستاذ/ أحمد عقيل باراس .. مدير ثانوية عثمان عبده للبنين التي تخضع هذه الايام إلى الترميم وتم نقل الطلاب إلى مدرسة الفقيد حاتم ليدرسوا فيها مؤقتاً خلال فترة الظهيرة .. يقول باراس :–

– نحن لانرمي باللوم على أحد في التخريب وان كان حدث تخريب في مدرسة حاتم التي انتقل اليها طلابنا.. فطلابنا هم سبب التخريب لانها ظاهرة عانيناها في ثانوية عثمان عبده وتصدينا لها لكن من خلال اللجوء لاتباع اساليب تربوية في معالجتها لان الطلاب أبناء بيئتهم وليس كل المجتمع فاضل وسلوكيات التخريب ستتعدل بطرق تربوية والواجب أن تكون مدارسنا للدراسة ولتفريغ الشحنات ولو المدارس توفرت لها الامكانيات وتوفرت فيها كل متطلبات ومحتاجات الطلاب من العاب مختلفة ولابد أن تكون هناك مشاريع استثمارية تستفيد منها المدارس.

الأستاذ / جهاد محمد شمسان قال:–

لمواجهة التخريب نحتاج إلى المزيد من بذل الجهود التربوية بين اوساط الطلاب والتوعية الاعلامية والبحث في الآثار النفسية التي تدفع الطلاب على التخريب للمبنى المدرسي.

الأخ/ أحمد صالح علي الشرفي عضو مجلس الآباء في مدرسة حاتم قال:–

– تواجه المدرسة كثافة طلابية في الصفوف الدراسية لا تحتمل.

– قررنا في مجلس الآباء في مدرسة حاتم إغلاق الفتحات لخطورتها على الطلاب .

– ندعو الأخ مدير المدرسة إلى الشد على بعض المعلمين.

حاجة المدرسة إلى مصلى نرجو أن نتعاون ونتبرع لذلك.

ردود

يقول الأستاذ/ سمير علي يحيى / مدير التربية والتعليم في مديرية الشيخ عثمان:

هناك مشاكل في مدارس المديرية ليس بأيدينا حلها.

– فيما يخص مدرسة (حاتم) صرفت للادارة المدرسية طاولات من شعبة المشاريع.

– نحن نعاني من نقص المعلمين في مدرسة حاتم فعندما تم هد المدرسة تم الاستفادة من المعلمين وتم توزيعهم على مدارس مديرية المنصورة وعندما جهزت مدرسة حاتم لم نستطيع استعادتهم فتم الاتفاق مع الأستاذ عوض عبدالله نبهان مدير التربية بالمنصورة على ان تستفيد مدرسة حاتم من المعلمين من التعيينات الجديدة المخصصة لمديرية المنصورة يتم تحويلهم إلى مدرسة حاتم في الشيخ عثمان ، وعلينا أن نخرج من دائرة اليأس والا يمكن أن نتعاون ونشتغل معاً.

رئيس شعبة المشاريع المدرسية والتجهيزات في مكتب التربية والتعليم محافظة عدن قال:–

– تم توصيل مجاري مدرسة حاتم على مسافة (١٥٠) إلى المجاري الرئيسية بمبلغ مليون وسبعمائة الف ريال صرفت لمؤسسة المياه والصرف الصحي .

– الملعب الحالي للمدرسة يزيد على الملعب السابق مساحة.

– كل مدرسة نقوم ببنائها نعمل معها سقيفة.

– بعد إجازة العيد سيتم تسليم الأثاث المتبقية لادارة مدرسة حاتم دون أن يأتوا بسيارة.

– بالنسبة للنظافة لو زرعنا سلوكاً عند الطلاب هم لوحدهم سيقومون بالنظافة والفصول الدراسية نظافتها على الطلاب.

– الرسوم المدرسية المحصلة من الطلاب تعود للادارة المدرسية .

– اللامبالاة والتخريب أصبح سلوكاً ويفترض بنا حذو سلوك مغاير.

– نسبة (١٠٪) من قيمة المبنى للمقاول تحجز عندنا لمدة عام كامل من أجل الصيانة أو ظهور أي اختلالات فنية في المبنى تحدث خلال فترة العام فقط .

– أي مبالغ نجنيها من المدارس تودع في صندوق الترميمات من أجل استعمالها في المدارس المحتاجة إلى الترميم.

– هذا العام سنهد مدرسة الصوفي المكونة من (٢٤) فصلاً دراسياً والعام القادم سنبني مدرسة العثماني ب(١٢) فصلاً دراسياً والآن أضفنا لمدرسة ثانوية عثمان عبده فصولاً دراسية ومدارس الشيخ عثمان اصبحت مهيأة للعمل بالفترة الدراسية الواحدة.

– بالنسبة لمنطقة المدارة مازلنا حاجزين موقعين لبناء مدرستين ونحن نعتمد على مخصصاتنا وهي ضئيلة والدولة فقيرة.

– مايزال المقاول المنفذ لمشروع بناء مدرسة حاتم لم يستلم (٤٠٪) من قيمة تنفيذ المشروع ومقاول ٣٠ نوفمبر لم يستلم (٥٠٪) وهم متعاونون معنا .

هذا واسدل ستار الأمسية الأستاذ حسين بافخسوس بعبارة قالها هي:

التدريب مهنة شاقة علينا الاخلاص لها طالما نحن قبلناها.

المفتتح

الديمقراطية في اليمن تبهر العالم

شهدت بلادنا في ال٢٠ من سبتمبر الماضي عرساً إنسانياً واستحقاقاً ديمقراطياً خلاقاً عكس عظمة ورقي الانسان اليمني الذي اسهم منذ فجر التاريخ في صنع الحضارة الانسانية بأحرف من نور في هذا الركن من العالم .

لقد تمثل ذلكم العرس الانساني الرائع في ال٢٠من سبتمبر المشرق في اجراء الانتخابات الرئاسية والمحلية في أجواء ديمقراطية شفافة ونزيهة وعادلة بشهادة كل وسائل الاعلام العربية والاجنبية وكل المراقبين المحليين والدولين الذين وفدوا إلى أرض السعيدة في ذلك اليوم المشهود الذي سجل في التاريخ المعاصر بماء الذهب على اعتبار انها تجربة ديمقراطية فريدة من نوعها جسدها شعبنا بشكل فاق كل التوقعات واسقط مراهنات كل الأعداء الذين يتربصون بالتجربة الديمقراطية اليمنية.

لقد أجمعت كل وسائل الاعلام العربية والاجنبية والمراقبين المحليين والدوليين كما أسلفت على أن الانتخابات اليمنية الأخيرة رئاسية محلية لم تشبها شائبة وكانت نزيهة بكل معنى الكلمة رسمت لوحة حضارية جميلة عن شعب جميل ورائع في كل شيء .. شعب طرد كل معاني التخلف الانساني عندما حقق أهداف ثورته المباركة وعمد وحدة أرضه بالدم وآمن بالديمقراطية منهجاً وسلوكاً وطريقاً للبناء الوطني الذي حقق الحرية والعدل والعزة والكرامة والمساواة في كل شيء بين أبناء الوطن وطن الحب والسلام والوئام .. وطن ال٢٢من مايو الأغر.

لقد رقصت قلوبنا جميعاً فرحاً وابتهاجاً بذلك المشهد الانتخابي الأكثر من رائع الذي اثار إعجاب كل الأشقاء والأصدقاء وكل عشاق الحرية والعدل والسلام .. لقد كانت أيام أشبه بالحلم الجميل رأيناه واقعاً خلاقاً أمام أعيننا وأعين كل عشاق النهار.

طارق حنبلة

مساحة بوح

الشعراء...وأبواب الحداثة

يكتبها:– عوضين

القصيدة الحداثية :

قبل الشروع في كتابة هذا الموضوع الموسوم بعالية كنت قد تناولت موضوعاً سابقاً قبل أسابيع مضت...عاهدت نفسي وقراء الصفحة من شباب وطلاب وفي مقدمتهم أستاذ أقلام أجيال الغد الواعدينالصحفي القدير المخضرم الأكثر إبداعاً وخلقاً /أحمد علي مسرع المشرف العام لتحرير وإعداد هذه الصفحة على مواصلة كتاباتي المتواضعة أسبوعياً تحت العنوان الثابت (مساحة بوح) لهذا تجدوني على مدى الثلاثة الأسابيع الماضية لم ألتزم بما وعدت فيه لا لشيء وإنما لظروف سفري لإنجاز مهمة وطنية هنا أعتذر للجميع وأستاذ الأجيال الصحافية الواعدة استاذنا القدير/ أحمد علي مسرع عن تمنياتي بالتواصل.

الأن ... إسمحوا لقلمي أن يشرع بكتابة موضوع اليوم الموسوم بالعنوان أعلاه .... حيث نجدأن كثير من الشباب دلفوا أبواب الحداثة بقصائدهم ونثرهم !!! وتلك إشكالية لا يكاد يخلوامنها أي ملتقى أدبي وثقافي مع أن أخرين يرون أن التجديد جزء من الأصالة لتطور أفضل وتلك الإشكالية تقودنا إلى سؤال ملح : لمن نكتب الشعر؟!!!.

فئية يكتبون الشعر لأنفسهم بأساليب ملتوية ومفردات مبهمة إعتسافا لغوياً في محاولة للفت الانتباه ليس إلا..فهم يرون أن أي غموض يلبس القصيدة ويعتبر ميزة متفردة لم يطرقها غيره!!!ويظل يعب من القواميس الكلمات البراقة ..ومهمته تنحصر فقط في عملية الربط بين الجميل !!! ويظل يدور في فلكه لارضاء غروره.

والقصيدة الراقية الجيدة كلمة ومعنى ووزناً وقافية تحتاج إلى موهبة ويليها التوظيف المتقن للمفردة بأسلوب سهل ممتنع يجذب أنظار المتذوقين للشعر البعيد عن الابتذال ، وهذا لايمنع من تواجد القصيدة الحديثة المتزنة البعيدة عن السفسطائية (المفتعلة) في محاولة للي الأعناق.. ويظل الإبداع هاجس، المؤرقين ثقافة ووعياً الذين يعرفون ماذا يقدمون للملتقي الذكي الأكثر وعياً حتى لا يعبث بعض الشباب بالقصيدة خوفاً أن تتحول إلى عصيدة!!!

ولنا لقاء.

اختتام الدورة التدريبية لمعلمي (١-٣) عام في محور ريدان التعليمي

هذه الدورات التدريبية تدخل ضمن الاستراتيجية الوطنية لتحسين التعليم العام والأساسي

لمسنا ثماراً طيبة لهذه الدورات من خلال تحسن أداء المعلمين والمعلمات

نأمل أن تكون هذه الدورات في الاجازة الصيفية حتى لا تحسب على الحصة الدراسية

أختتمت الدورة التدريبية لمعلمي التعليم العام من الصف الأول حتى الصف الثالث التي اقيمت في مدرسة ريدان المحور التعليمي لمديرية المعلا وعقب ذلك كان لنا لقاء مع الاستاذة مريم علي سالم شدادي مديرة ادارة التربية والتعليم في مديرية المعلا التي ادلت بتصريح عن ذلك قائلة :

مريم علي سالم شدادي
مديرة ادارة التربية والتعليم مديرية المعلا:

متابعة / عبدالفتاح العودي

إنعاش الدورات التدريبية التعليمية لم يك وليد اشهر أوعام ، بل خلاصة خمس سنوات على مدى التدريب والتأهيل من خلال ورشة عمل أخذت بالملاحظات والتقارير المرفوعة عن المعلمين في الميدان وكانت الخلاصة وضع دليل تعليمي تدريبي على أساسه يتم تبصير المعلمين والمعلمات كيفية تنمية معارفهم ومهاراتهم التعليمية واساليب التدريس والوسائل التعليمية والتربوية.

ومن خلال اطلاعي على التقارير اليومية للدورة ومتابعتي للمعلمات والمعلمين الملتحقين فيها اتضح أن هناك ثماراً ملموسة طيبة لهذه الدورات من خلال تحسن أداء المعلمين والمعلمات واتباعهم طرق التدريس الحديثة فيها وجعلها سلوكاً يومياً في أداء الحصة الدراسية وبذلك تكون قد حققت اهدافها المرجوة.

أما ما بلغنا من صعوبات فهي تتمثل في عدم وجود مكيفات في قاعات الدراسة كون مناخ عدن حاراً بالاضافة إلى أننا نأمل عمل قاعات خاصة لهذا الجانب وتوفير غرفة خاصة بالوسائل والتجهيزات للمحور التعليمي.. ونأمل أن تقام هذه الدورات في الاجازة الصيفية حتى لا تحسب على الحصص الدراسية وتغيب المعلمين والمعلمات عنها..

وبدورنا نشكر جهة الاختصاص القائمة على هذه الدورات قطاع التدريب والتأهيل وادارة التدريب والتأهيل الجهة المنفذة في المحافظة والمديرية ، كما نشكر منفذي هذه الدورة من الرواد المختارين في المديرية والمحوار التدريبي.

كما التقينا بالأستاذ/ عزت محمد شرف رئيس قسم التدريب والتأهيل في المديرية الذي أفادنا قائلاً :– هذه الدورة هي امتداد للدورة السابقة التي عقدت في محور ريدان نفسه للمعلمين من الصف(٤–٩) وهذه الدورة هي لمعلمي التعليم العام من الصف (١–٣) وقد أقيمت في الفترة الزمنية من ٣٠ – ٩– ٢٠٠٦م / ١٢–١٠–٢٠٠٦م وبصفتنا الجهة المنفذة فقد تم اعداد المحور التعليمي في مدرسة ريدان لاستقبال (١٠٧) متدربين ومتدربات وزعوا على أربع قاعات من ٢٥–٢٤ في كل قاعة.

هدف الدورة كان: الاطلاع على الجديد في العملية التعليمية والتربوية اكساب المعلمين طرق وخبرات ومهارات جديدة واساليب تربوية تعليمية حديثة، نفذها الرواد من معلمين ومعلمات كان لهم الفضل في ايصال المعلومات والتدريب الميداني السهل والمرن الباعث على النشاط والحيوية وروح المرح والتعلم كما تهدف إلى اكسابهم مهارات تعليمية تعينهم على المواقف التعليمية بحنكة واقتدار.

متدربة:

هذه الدورة اكسبتني طرقاً ومهارات جديدة ومفيدة في كيفية اداء حصة دراسية نموذجية

عزت محمد شرف مدير قسم التدريب والتأهيل :

نأمل من جهات الأختصاص ضرورة استيفاء المحور بالادوات والامكانات المناسبة

وجدت إقبالاً كبيراً على الالتحاق بهذه الدورات التدريبية

وفي الوسط التعليمي كان لنا لقاء مع الاستاذة فاطمة(أم محمد) التي اشارت إلى أن هذه الدورة اكسبتها مهارات وقدرات مفيدة وقد تعلمت هي وزملاؤها كيفية أداء حصة دراسية نموذجية ، كما ذكرت أن هذه الدورة كانت مفيدة وشيقة لم يتسلل الملل إلى نفوس المتدربين والمتدربات لما تخللها من نشاطات مفتوحة هدفت إلى تغيير الجو واضفاء روح الدعابة والمرح واكساب المتدربين وسائل وطرق التدريس الحديثة بأسلوب ممتع ومفيد .. واستطيع أن أقول إننا سنتوجه إلى الحصة

الدراسية بشكل جديد وبطرق مناسبة تجعلنا أكثر اتقاناً وتعاملاً وتفاعلاً مع المواقف التعليمية.

ختاماً: هذه الدورات الانعاشية التدريبية التربوية التعليمية حققت غاياتها ومادام لكل وسيلة غاية فإن إكمال الوسيلة يزيد في تحقيق الغاية وهي الإشارة والرسالة..

نبال الفكر

حملت نبال فكري
بخياله
وأوصلته بسحب الماضي
وبدأت أحرث أول تلمي
على أرض الذكريات
فإذا ببريق طيف جمالك
يتناثر من بين ذرات تلمي
حتى كدت ترتسمين
فوق محراثي
حملت حلمك أياماً
بلغت سنين
فلم يزل حلمك
هو الحلم اليقين فتشت عنك
بين أدراج الماضي
فوجدتك مرسومة
على ملامح الأشياء
حلماً وأمل
فأنا لم أزل
اعيش لحلمك
وارسم له الأمل

فيصل منصر